رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل والله انه
لموصوف فى التورية ببعض صفته فى القرآن يا ايها
النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب فى الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه الله تعالى حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعينا عميا
واذانا صما وقلوبا غلفا وذكر مثله عن عبد الله بن
سلام وكعب الاحبار وفى بعض طرقه عن ابن اسحق ولا
صخب فى الاسواق ولا متزين بالفحش ولا قوال للخنا اسدد
لكل جميل واهب له كل خلق كريم واجعل السكينة
لباسه والبر شعاره والتقوى ضميره والحكمة معقوله
والصدق والوفاء طبيعته والعفو والمعروف خلقه
والعدل سيرته والحق شريعته والهدى امامه والاسلام
ملته واحمد اسمه اهدى به بعد الضلالة واعلم به بعد
الجهالة وارفع به بعد الخمالة واسمى به بعد النكرة واكثر
به بعد القلة واغنى به بعد العيلة واجمع به بعد الفرقة
واؤلف به بين قلوب مختلفة واهواء متشتتة وامم
متفرقة واجعل امته خير امة اخرجت للناس وفى
حديث اخر اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صفته فى التورية عبدى احمد المختار مولده بمكة
ومهاجره بالمدينة او قال طيبة امته الحامدون لله
على كل حال وقال تعالى الذين يتبعون الرسول النبى

الامى

الامى الايتين وقال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم
قال الشمر قندى ذكرهم الله منته انه جعل رسوله رحيما
بالمؤمنين رؤفا لينا الجانب ولو كان فظا غليظ القلب لانفر قوا من حوله ولكن جعله الله سمحا سهلا
طلقا برا لطيفا هكذا قاله الضحاك وقال تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا قال ابو الحسن الفابسى اعلم ان الله
تعالى فضل نبينا صلى الله عليه وسلم وفضل امته
بهذه الاية وفى قوله فى الاية الاخرى وفى هذا ليكون
الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس وكذلك
قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الاية وقوله
وسطا اى عدلا اخيارا ومعنى هذه الاية وكما هديناكم
فكذلك خصصناكم وفضلناكم بان جعلناكم امة خيارا
عدولا لتشهدوا على الانبياء على امهم ويشهد لكم الرسول
صلى الله عليه وسلم بالصدق قيل ان الله جل جلاله
اذا سأل الانبياء هل بلغتم فيقولون نعم فيقول امهم
ما جاءنا من بشير ولا نذير فتشهد امة محمد للانبياء و
يزكيهم النبى صلى الله عليه وسلم وقيل معنى الاية انكم
حجة على كل من خالفكم والرسول حجة عليكم حكاه
الشمر قندى وقال الله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال قتادة والحسن وزيد بن
اسلم هو محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم وعن الحسن
ايضا هى مصيبتهم بنبيهم صلى الله عليه وسلم وعن ابى

هو سماكم المسلمين من قبل

Copyright © King Saud University